اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من حرفي الكاف والراء (ن) الزاجر الشارب كناية عن القائم على كل نفس بما كسبت وهو الحق تعالى وجر الأوارك
كناية عن الأنفس البشرية التي تتزين لها شهوات الدنيا فتلتذ بها وتنعم فيها وأضمر جرها باعتبار قوله
شهوتها وزجرها كناية عن تكليفهما بالأوامر والنواهي وقوله نازلا المواردا إلى كناية عن كمال استيلاء الحقيقة
الإلهية على النفوس البشرية كما ورد وما وسعني سمواتي ولا أرضي ووسعني قلب عبدي المؤمن فإذا
استولى على القلب الذي وسعه حيث أي بتنزه عن مقابلته لكل شيء فقد استولى على جميع جسده
ظاهرا وباطنا أي لك الخير إن أوضحت توضح مضحيا * وجبت فيافي خبت آرام وجرة *
أوضح زيد المكان إذا أشرف على موضع فنظر له منه وتوضح اسم بقعة ممنوع من الصرف للعلمية
والتأنيث ومضحيا اسم فاعل من أضحى زيد إذا دخل في الضحى وجبت فعل ماض أجوف من جاب الأرض إذا
قطعها والفيافي جمع فيفاء وهي الصحراء الملساء والخبت [illegible] لا [illegible] فيها في هذا المعنى
والخبت المطمئن من الأرض فيه رمل والآرام وزنه أفعال مقلوب أرآم واحدها رئم بمنزلة [illegible] وهو
الظبي الأبيض الخالص البياض ووجرة اسم موضع ولك الخير جملة يراد بها الدعاء والتشريف والمعنى
لك الخير إن نظرت المكان المسمى بتوضح حال كونك [illegible] وقت الضحى وقطعت صحارى الأماكن المطمئنة
التي بها غزلان وجرة وجواب الشرط يأتي في قوله فسل عن حلة فيه حلت وفي البيت تجنيس شبه الاشتقاق
بين أوضحت وتوضح ومضحيا وجناس التصحيف بين جبت وخبت (ن) لك الخير أي إنك مختص بالخير كما قال تعالى
بيدك الخير وأوضح زيد المكان إذا أشرف على مكان فنظر له منه والحق تعالى مشرف من الأزل بالاسم السميع
البصير على جميع معلوماته المترتبة أزلا بالاسم المقسط الجامع وقوله توضح كناية عن حضرة العلم القديم وقوله
مضحيا كناية عن كمال ظهور شمس الأحدية على جدران الأعيان الكونية وقوله جبت كناية عن تكرار الظهور بالتجلي
المتنوع باعتبار كثرة الأسماء الإلهية وقوله فيافي كناية عن استواء عوالم الإمكان بالنظر إلى تصرف الأسماء
الإلهية فيها وقوله خبت وهو المتسع من بطون الأرض كناية عن وسع الإمكان بحيث يشمل ما كان وما يكون وما
هو كائن وما لا يكون مما لا يدركه إلا الحق تعالى والآرام كناية عن الممكنات التي يديرها الحق تعالى فإنه ما زال
لا وهو يجمعها ويفرقها [illegible] وهي ذات ملاحة وحسن [illegible] تسير الآرام في جبال العيون والأعناق
اهـ

* ونكّب عن كثب العريض معارضا * حزونا لحزوى سائقا لسويقة *

التنكيب مصدر نكب عن الطريق تنكيبا إذا عدل والكثب جمع كثيب الرمل والعريض على وزن زبير واد في بلاد
الحجاز ومعارضا اسم فاعل من عارض الشيء إذا جانبه وعدل عنه والحزون جمع حزن وهو ما غلظ من الأرض
وحزوى اسم موضع [illegible] الإبل وسائقا اسم فاعل من ساق الإبل وسويقة اسم
موضع بمكة ومعارضا حال من فاعل نكب وحزونا مفعوله ولحزوى متعلق بحزون أي قاصد الحزوى وسائقا
حال من فاعل نكب [illegible] ومعارضا [illegible] متعلق بسائقا ونكب
معطوف على أوضحت فهو داخل في حكم الشرط [illegible] وعدلت عن [illegible] العريض الذي هو واد
معروف [illegible] سائقا لتلك السويقة [illegible] البيت [illegible] بين كل كلمتين

تجانسا

٦٩

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تجانسا فيه بين نكبت وكثب جناس شبه الاشتقاق وكذا بين العريض ومعارضا وكذا بين حزون وحزوى وكذا
وكذا بين سائقا وسويقة (ن) التنكيب في نكبت الزاجر في الإبل فيما قبله والعريض اسم واد بالمدينة فيه أموال
لأهلها ذكره في القاموس والكثب كناية عن الجبارين المتكبرين الغافلين المعرضين عن الله تعالى الذين هم في
وادي الجهل والغرور بأموالهم وما يملكونه من أنواع الزخارف فإنه تعالى عادل عنهم ومعرض عن الالتفات إليهم
لفساد أحوالهم وقوله حزونا كناية عن الكثايف الطباع الغلاظ الأفعال فإنه تعالى مجانب لهم وعادل عنهم ونسبة
الحزون لحزوى لكمال كثافتهم كناية عن أصول أولئك الكثايف الطباع [illegible] وقوله سائقا لسويقة وهو
موضع بمسكن آل علي بن أبي طالب رضي الله عنه كناية عن سوق الحق تعالى الشرفاء من بني آدم الذين
تنتهي أحوالهم بالكشف عن النور المحمدي الذي هم مشكونون منه فإنه تعالى يسوقهم مقبلا عليهم كما يسوق
من تقدم ذكرهم من الأشقياء معرضا عنهم انتهى

* وبا بانات كذا عن طويلع * بسلع فسل عن حلة فيه حلت *

بايت جارفنا بالبانات جمع بانة ومعروف الشجر المعروف وكذا هنا كناية عن الجانب المتباعد وفارقت
شجراته بين مجاز أعني طويلع فاصل السلع وطويلع على صيغة التصغير علم ماء أو ركية عادية بناحية
الشواجن عذبة الماء قريبة الرشا وسلع اسم جبل بالمدينة والحلة بكسر الحاء المهملة القوم النزول وحلت
فعل ماض أفادته قوله وبابية عطف على ما قبله وكذا نصب على الحالية أي مجانبا عن طويلع سائقا وفاصلا
لسلع وقوله وسل عن حلة فيه حلت صفة حلة أي فسل من حلة حلت في سلع وفي البيت جناس شبه
الاشتقاق بين بايت وبانات وفي قوله سلع فسل عن جناس ملفق وبين حلة وحلت جناس محرف (ن)
البانات كناية عن النشآت الإنسانية الفاضلة قال تعالى والله أنبتكم من الأرض نباتا وقوله كذا كناية
عن المجانبة المتباعد وعن طويلع كناية عن الكلمات والعبادات والأعمال الصالحة الموافقة لها جهة
وقوله لسلع كناية عن الأحوال السنية والمقامات المحمودية التي تنتجها تلك الأعمال الصالحة وقوله
فسل أي تفقدهم وراعهم وقوله حلة كناية عن أهل الله تعالى العارفين بالله النازلين بفناء أسمائه الحسنى
وفيه أي في سلع أي في المقامات المحمدية حلت أي أقامته والضمير راجع للحلة اهـ

* وعرّج بذيّاك الفريق مبلّغا * سلمت عريبا ثم عني تحية *

عرج فعل أمر تعرج فاعل وأقام وحبس المطية على المنزل والكاف نشاب معنا ... في بذياك في
المعنى الثاني متناول ذيالك تصغير ذاك وذا اسم إشارة ... وتصغيره بزيادة ياء التصغير قبل الآخر وبسبب
ذلك تنقلب الألف ياء وتدغم ياء التصغير فيها وجمع بالوجود الألف فيها فتحة الفصل المعنا ... في
المصغر تسقط في تصغير المهملات وتعوض الألف عنها في الآخر لا تجعل الأسماء مبنية وسكون الأخر
هو الأصل في الأسماء منها ... أن يعني في ... الأخر ... للتشكل ثم أبوا بالياء ثالثة لأنه لما يقع التصدر
لم يفتح وفي ... الياء الساكنة بعد الحرف الأول والعرب ... جماعة والناس ... العرفة بكسر الفاء
ومبلغا اسم فاعل من التبليغ وهو ايصال الرسالة الكلمة والعريب تصغير عرب وهم سكان الأمصار والأعراب